كيف فضحت اللعبة (الإخوانية - الشرعية)؟

هل تتخلى الرياض عن الشرعية؟

بعد أربع سنوات ونيف من الخذلان والفشل والانبطاح والانهزام وعدم الإيفاء بمبادئ وقيم التفاهمات مع حكومة الرياض في المملكة العربية السعودية, بدأت تتصاعد روائح من أروقة وأزقة ودهاليز حكومة "سلمان" وتدق أجراس الخطر أبواب الحكومة الشرعية, وتلوح في الأفق ملامح ومعالم سقوط ورقة التوت بين الحكومة الشرعية وحكومة الرياض في مملكة "سلمان".

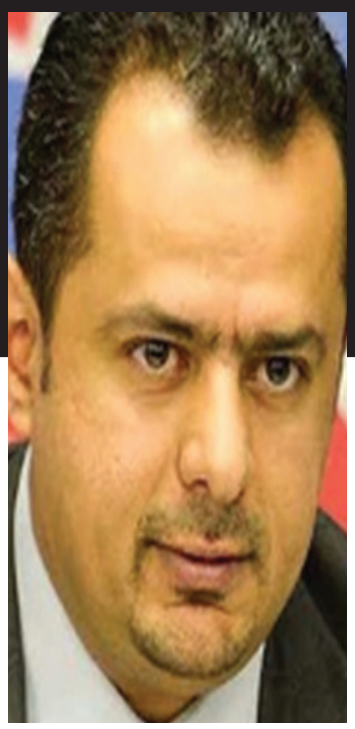

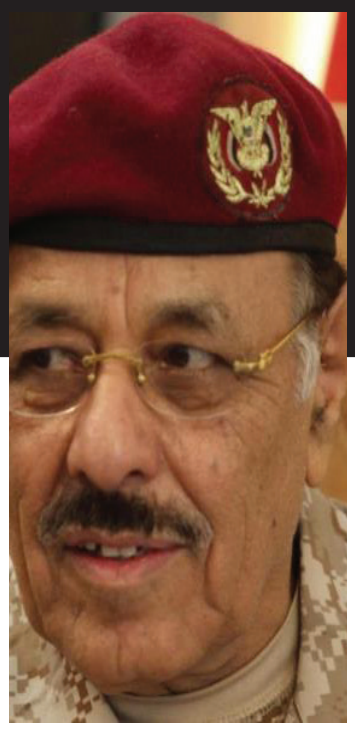

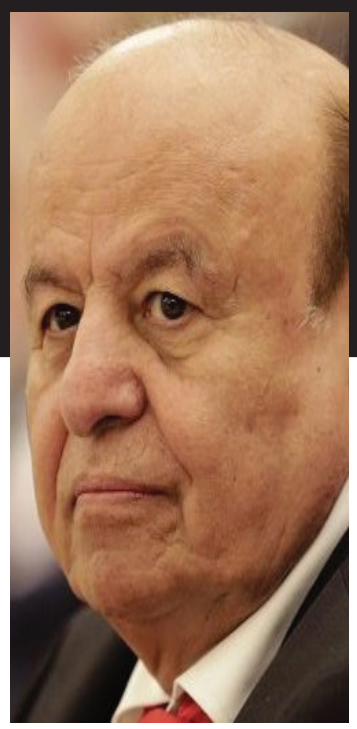

هل تكون عودة (هادي) آخر فصول الحكاية بين الشرعية والرياض؟

"الأمناء" تقرير/ عبد الله جاحب:

ويبدو أن صبر الرياض قد نفد, وضاقت صدور الأسرة الحاكمة درعاً من انكسارات واستنزاف واسترزاق حكومة "الفنادق".

وأصبحت الصورة تتضح للرياض أن رهانها على الشرعية قد خسر, وأن التمسك والتشبث بها مضيعة للوقت ودمار وخراب للسياسية "السعودية".

غدت معالم وملامح اللعبة (الإخوانية-الشرعية) جلياً أمام أعين "الرياض" وما يحدث الآن هو مضيعة للوقت, وقد يفرز نتائج وخيمة وكارثيه للجانب السعودي.

كل المؤشرات وجميع المعطيات والكم الهائل من الأحداث يوحي بمرحلة جديدة وتغييرات في التحالفات واستبعاد في الحلفاء الذي وصلوا إلى الوهن والإعجاز عن تنفيذ تفاهمات بين الرياض وحكومة دار العجزة والمسنين في فنادق الرياض.

توجه الحكومة الشرعية حتمية تخلي الرياض عنها في القريب العاجل.

وقد كانت العلاقة بين الرياض والشرعية في الآونة الأخيرة علاقة توترات وخصام وخذلان وفشل ذريع.

وقد نصح الكثيرون من النشطاء والإعلاميين والسياسيين والخبراء عدم استمرار الرياض في دعم الحكومة الشرعية وعدم الرهان على الجواد الكسيح "الشرعي" ونفض غبار الاستمرار مع حكومة الشرعية والحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه للرياض.

وقد نصح القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد بن بريك التحالف العربي بإيقاف ما وصفه بـ"البزبوز" عن الشرعية.

وقال بن بريك: "نصيحتي للتحالف العربي بأن يوقفوا البزبوز على الشرعية وأقزامها ويطالبوا قوات ما يسمى الشرعية باستعادة السيمان الذي سلم لهم عهده.. لأن وجودهم وعدمه سواء".

وبين بن بريك أن سقوط حجور بيد الحوثيين أكبر فضيحة وخذلان للتحالف.

وتعتبر نصيحة بن بريك هي أحد النصائح من بين الآلاف من الأصوات اليومية التي تحاول إنقاذ الرياض قبل حدوث "السقوط الأعظم".

ويرى الكثيرون أن علاقة الشرعية مع الرياض قامت على مصالح ومنافع ذاتية وأسس الاسترزاق والاستنزاف التي لا تخدم حكومة الرياض وتزيده غرقاً في مستنقع الخذلان والفشل، فهل تسقط ورقة التوت بعد صبر طويل من قبل الرياض؟!.

فصول وملامح ومعالم ونوايا التخلي تلوح في الأفق وفي القريب العاجل حسب المعطيات والمؤشرات والأحداث على أرض الواقع.

ويرى السواد الأعظم أن سياسية اللعب بالبيضة والحجر لم تجدِ نفعاً وأضحت واضحة للعيان في أوساط الشارع والمشهد السياسي.

فهل تنفض الرياض غبار الشرعية وتعلن فك الارتباط مع شرعية العقلية العفنة وسياسة الفشل والانبطاح والفشل والخذلان؟.

وقد تكون الرياض قد وصلت إلى حالة تشبع ذاتي وقناعة تامة أن الحكومة الشرعية حكومة بيضة وحجر!.

حجور.. القشة التي قسمت ظهر الشرعية

قد تحمل فضيحة حجور للحكومة الشرعية آخر كلمات الفصل الأخير من العلاقة بين الرياض والشرعية, وقد تكون حجور بمثابة القشة التي تقسم ظهر العلاقة بين الطرفين (الشرعية-الرياض) وتكون بمثابة المسمار الأخير في نعش الحكومة الشرعية.

وشن العديد من الإعلاميين في الداخل والخارج هجوما شرسا على الحكومة الشرعية.

طالب باحث وخبير سعودي كل اليمنيين إلى النفير العام وحمل السلاح في مواجهة المشروع الحوثي بعيداً عن المشاريع الحزبية الضيقة.

ووجه المستشار الإعلامي السعودي أحمد الشهري في تصريح له، دعوة لكل من هو قادر على حمل السلاح العمل على مواجهة الحوثيين، كما دعا من سماهم الفارين والمتفرجين من اليمنيين العودة إلى وطنهم لتحريرها من مليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال الشهري: "سقطت كشر وانكسرت حجور وهُزمت القبيلة، وكتائب الشرعية تسير على سلحفاة الحزبية العفنة والقبلية المقيتة".

مضيفاً: "أعتقد أن الشعب اليمني معني بتحرير وطنه من الاحتلال الصفوي".

وجاء تصريح الشهري على خلفية إسقاط مليشيات الحوثي الانقلابية لمنطقة حجور وتصفية قياداتها الميدانية بعد معارك استمرت نحو شهرين، اتهمت فيها قيادات عسكرية بخذلان أبناء القبائل.

وقد تكون طعنة الشرعية والإخوان لقبائل حجور بصمة عار في دفاتر تلك القوى الممثلة بالانتكاسات والخنوع والخضوع والخذلان والفشل.

فهل تكون خيانة حجور "علقم" قاتل يصيب استرزاق البيت الشرعي؟!.

عودة هادي وآخر الفصول

وقد تداول الكثير من المواطنين تسريبات عن عودة مرتقبة للرئيس هادي إلى أرض الوطن من محل إقامته في العاصمة السعودية الرياض.

وقد تكون تلك العودة وإن صحة التسريبات هي إكمال للفصل الأخير من العلاقة بين الرياض وحكومة الرئيس هادي.

وقد تلجأ الرياض بعد خطوة عودة الرئيس هادي إلى طرد قطيع الشرعية المخيم والنازح في أروقة وأزقة وحجر فنادق الرياض.

وقد تكون الشرعية وضعت نفسها في امتحان صبر الرياض الذي فاض ووصل السيل الزبى.. إن عودة هادي سوف تحمل في طياتها الكثير من الأحداث والضربات الموجعة من قبل الرياض في عمق الحكومة الشرعية وتكتب آخر سطور العلاقة بين الرياض والحكومة الشرعية، فهل تكون عودة هادي الفصل الأخير من علاقة استمرت طيلة أربع سنوات ونيف بين الرياض والشرعية لم تجن الرياض منها غير الخذلان والانهزام والانبطاح وقصص وحكايات التباب والمعارك الوهمية وحسم الأعراس الجماعية في الصفوف الأمامية لجيوش كرتونية؟!.